

ما لا تعرفه عن أطفال درعا – رسالة من المعتقل بشير أبازيد لمنصة الذاكرة السورية

(اطفال الحرية) الذي اعتقالهم نظام الاسد المجرم بسبب كتابات سياسية كتبت على جدار مدرستهم وكانوا السبب الرئيسي في انطلاق الثورة السورية

كيف تم اعتقال هؤلاء الشباب و الأطفال ولماذا تم اعتقالهم واين ومتى. وكيف تم خداعهم و اخيرا الإفراج عنهم

في البداية دعوني أعرفكم على نفسي

أنا بشير ابازيد مواليد عام 1995

سكان درعا البلد حي الأربعين

" في عام 2011 كتبت كتابات سياسية على مدرستنا " ثانوية بنين درعا البلد

كنا ندرس أنا وصديقي نايف ابازيد في هذه المدرسة

كنت أنا وصديقي نايف قد كتبنا اسمائنا ذكرى عام 2009 على جدار المدرسة مثلنا مثل باقي الشباب والأطفال

وفي ليلة الخميس 2011/2/17

قام أحدهم بكتابة كتابات سياسية مناهضة للنظام السوري السابق لا احد يعلم من هو الكاتب ولا نقبل بشهادة احد بعد كل هذه السنوات

الان بعد سقوط النظام اصبح الكثير من ضعفاء النفوس يريدون ان يتبنو هذا الشئ

الكاتب مجهول الى الابد هذا متفق عليه

الكتابات كانت

يسقط الرئيس بشار الأسد*

جايبك الدور يا دكتور*

ورايتها بنفسي

جاء العقيد لؤي العلي رئيس فرع المخابرات العسكرية في درعا واتهمنا أنا وصديقي نايف بكتابه هذه الكتابات السياسية

بحجة تشابه الخط بين اسمائنا المكتوبة على الجدار قبل سنتين من الواقعة)

(وبين خط الشخص الذي كتب العبارات المناهضة للحكومة السورية الخائنة

على اثر هذه الكتابات تم اعتقالنا أنا وصديقي نايف ومن شدة التعذيب أجبرنا أن نعترف أنه نحن من قام بكتابه الكتابة السياسية المناهضة للنظام كنت ابلغ من العمر في ذلك الوقت 15 عاما وكان صديقي نايف 13 عاما

تم اعتقالنا أنا ونايف واثنان وعشرون آخرون كلهم من شبان وأطفال درعا وتم تحويلها إلى الأمن العسكري في محافظة السويداء ومن بعدها تم تحويلنا إلى فرع فلسطين في العاصمة السورية دمشق

وافرج عنا بعد قيام الثورة بيومين بتاريخ 2011/3/20

واما بالنسبة للقصة التي تقول أنه قيل لأهل المعتقلين ائتوا بنسائكم كي نجلب لكم أطفال غيرهم هذا الكلام كذب وعار عن الصحة وغير صحيح

وقد نفى هذه الرواية الشيخ "أحمد الصياصنة" امام وخطيب المسجد العمري الكبير بدرعا البلد

المسجد الذي انطلقت منه الثورة العظيمة

لا يوجد أحد يجرو أن يقول مثل هذا الكلام لأهالي درعا. لا قبل ولا بعد الثورة لا يوجد احد يفكر او لدية القدرة ان

يقول مثل هذا الكلام لوجهاء وكبار عشائر حوران

نعم أطفال درعا هم أطفال حقيقيون اعتقلوا بسبب كتابات سياسية مناهضة للرئيس المخلوع بشار الأسد لم يكونوا هم من كتبها ولكنهم دفعوا الثمن كأنهم من كتب

تم اعتقالهم وكانوا أطفال وتم تعذيبهم وسجنهم في فرع فلسطين وقام الأهلي بالتظاهر والمطالبة ب أطفالهم

هذا لكي نوضح لسوريا والعالم أجمع حقيقة ما جرى في درعا في بداية الثورة

والهدف هو ان لا يزور التاريخ وأن لا يشوه التاريخ الحقيقي لثورة السورية

وهو 18 آذار 2011

وهو تاريخ كتب بدم الشهداء الابطال